@ 259 @ التآلف والتعاطف .

وسمعته يقول سمعت محمد بن الفضل يقول سمعت الشبلي وسئل متى يكون الرجل مريدا فقال إذا استوت حاله في السفر والحضر والمشهد والمغيب .

سمعت محمد بن الحسن البغدادي يقول سمعت الشبلي يقول أنتم منكم مخفوضة وأنا مني منصوبة .

سمعت أبا القاسم عبد ا بن محمد الدمشقي يقول كنت واقفا يوما على حلقة الشبلي فجعل يبكي ولا يتكلم فقال رجل يا أبا بكر ما هذا البكاء كله فأنشأ يقول .

(إذا عاتبته أو عاتبوه % شكا فعلي عدد سيئاتي) .

(أيا من دهره غضب وسخط % أما أحسنت يوما في حياتي) .

سمعت أبا سعيد الرازي يقول سمعت الشبلي وسئل عن الزهد فقال تحويل القلب من الأشياء إلى رب الأشياء .

قال وسمعت الشبلي يقول من عرف ا خضع له كل شيء لأنه عاين أثر ملكه فيه .

وبهذا الإسناد قال سمعت الشبلي وسئل ما الدنيا فقال قدر تغلي وكنيف يملأ .

وبهذا الإسناد قال سمعت الشبلي وسئل بم يقمع الهوى فقال برياضات الطباع وكشف القناع .

وبهذا الإسناد قال سمعت الشبلي يقول ليس يخطر الكون ببالي